ملف أعده: جان بيار حبيب Jean-Pierre Habib

لطالما دغدغت خيال محبي السفر والسياحة فكرة التنقل خلال عطلة واحدة من بلد إلى آخر، وقضاء بضعة أيام في ربوع كل منها. مدينة جميلة هنا، وأخرى أجمل منها هناك تنتظرك لتهبك كل ما عندها من معالم سياحية، وفنادق فخمة، ومنتجعات راقية، ومطاعم عالمية، وشوارع تجارية، وغيرها الكثير مما قد يخطر على بالك. هيا لنبدأ المشوار من ربوع عاصمة بريطانيا الجميلة – لندن، التي تحلو زيارتها في مثل هذه الأيام، للاستمتاع بنهاراتها الطويلة ومناخها المعتدل الذي يخيم عليها بين فصلي الربيع والصيف.

ابدئي عطلتك في لندن

لندن هي لندن!

في حال زرت لندن وأنت صغيرة، وعدت إليها بعد سنوات طويلة، فإنها ستستقبلك بنفس الصورة المعهودة. مدينة لا تتغير، ولا تتبدل. وهكذا ستظل على مر التاريخ. يا له من شعور جميل وأنت تشقين طريقك على متن سيارة التاكسي في يوم ربيعي دافئ. وفي رحلة هادئة من المطار إلى وسط العاصمة، فأينما نظرت سيقع ناظرك على مساحات خضراء مزدانة بالأشجار والزهور العطرية. وإذا عرفت لندن بـ «عاصمة الضباب» فهناك لقب آخر تستحقه الا وهو «المدينة العالمية». فسماؤها تظلل مختلف الأجناس البشرية، وشوارعها تمزج العربية بالإنجليزية، والصينية بالاسبانية... إنها مدينة فريدة ومميزة.

من يزر لندن فلا بد من أن يتوقف امام قصورها وقلاعها ومتاحفها. فالهندسة الضخمة تطالعك أينما اتجهت. وسوف تلمسينها لحظة وصولك إلى قصر «بكنغهام» Buckingham Palace الذي يعتبر أحد أجمل قصور بريطانيا. فموقعه المميز بين متنزه «الهايد بارك» ومتنزه «سانت جايمس بارك»، جعله يضيف إلى الحدائق الملكية تحفة فنية تفرح العين والروح. على مقربة من القصر يقع متحف «ولنغتون» Wellington Museum الذي يعرف باسم «رقم واحد لندن». يختصر المتحف بالرسوم والتذكارات التي يعرضها، حقباً من التاريخ البريطاني قدمت كعربون امتنان ومحبة لدوق «ولنغتون» الأول، ابتهاجاً بالانتصارات التي احرزها خلال حروب خاضها، وابرزها معركة «واترلو» التي انتصر فيها على الامبراطور الفرنسي الشهير «نابليون بونابرت».

كثيرة هي الأماكن التي ننصحك بزيارتها في العاصمة البريطانية. منها شوارع تجارية مثل «اوكسفورد ستريت» Oxford Street الذي يعتبر من أطول الشوارع التجارية في العالم، و«ريجنت ستريت» Regent Street الذي يتفرع منه. وفي كلا الشارعين ستجدين حتماً كل ما تبحثين عنه. وفي لندن مجموعة من الشوارع الصغيرة التي تقصدها طبقة النخبة وفيها متاجر تعرض منتجات راقية وفاخرة مثل تلك الموجودة في شارع «بيتشوم بلايس» Beauchamp Place. وهنا ستجدين مطعم «روتانا» Rotana Lounge الذي يحلو فيه تذوق المأكولات اللبنانية والاستمتاع بالبرامج الغنائية التي تستمر حتى ساعات الصباح الاولى.

أماكن الإقامة

الرحلة إلى لندن يبدأ أول معالمها حين يعلمك سائق السيارة أنك أمام فندق «اللينزبارو» The Lanesborough الذي ينتظرك عند مدخل منطقة «نايتسبردج»، حيث إن كل غرفة فيه أو جناح ينقلك إلى عالم مفعم بالراحة والرفاهية.

وبالأخص إذا حجزت إقامتك في جناح «ذي رويال سويت» The Royal Suite وهو الجناح المفضل لدى الملوك والملكات والأثرياء، يشرف الجناح على جزء من حدائق قصر «باكينغهام». وفيه صالة استقبال فخمة، و3 غرف نوم، ومطبخ، وصالة طعام، وغرفة للدراسة. وبسبب كثرة تدفق السياح إلى لندن، فمن الممكن أن يكون هذا الجناح محجوزاً، ولذلك ندعوك أن تتوجه إلى فندق «الإنتركونتيننانتل» Intercontinental القريب منه. ومن الجدير ذكره انه انفق على فندق «الإنتركونتيننانتل» في الأونة الاخيرة مبلغ 76 مليون جنيه استرليني ليتربع على قائمة أفخم الفنادق العالمية. هنا ستجدين 387 غرفة، و60 جناحاً بينها أربعة اجنحة وضع فيها الكثير من الذوق والأناقة لتكون كالجوهرة اللامعة في تاج «الإنتركونتيننانتل». «ولنغتون سويت» Wellington Suite هو أفخم أجنحة الفندق، وكذلك جناح «السينما» Cinema Suite الذي يشعرك بديكوره المميز وكأنك فعلاً في إحدى صالات السينما. ومن فنادق لندن الفخمة إلى معالمها السياحية التي تنتظرك في كل زاوية من زواياها القديمة، منها قصور ومتاحف ومعارض ومسارح وغيرها الكثير.

ولتكتمل زيارتك إلى لندن فلابد من أن تقومي بالرحلات المائية في نهر «التايمز». وخلال فصل الصيف تنشط في هذا النهر رحلات القوارب المائية، التي تنقل السياح من محطات عديدة قرب مبنى البرلمان لمشاهدة مباني المدينة الأثرية، كمبنى البرلمان، وساعة «بيغ بن»، وبرج لندن... يذكر أن هذه الرحلات كانت ما يفضله الملوك والطبقة الأرستقراطية البريطانية في السابق، إذ كانوا ينطلقون كلما اتيحت لهم الفرصة برفقة حاشيتهم وفرقهم الموسيقية، للمشاركة في المآدب الملوكية التي كانت تقام في قصر «هامبتون» جنوب لندن. ولكي تنهي عطلتك في «عاصمة الضباب»، بشيء خاص تدللي نفسك فيه، اقصدي مركز «كازا سبا» Casa Spa الكائن في وسط لندن. وفيه ستنعمين بجلسات طويلة للتدليك والاهتمام بالبشرة على يد اخصائيين يتقنون هذه المهنة إتقاناً تاماً، ووسط أجواء ستدخل الراحة والهدوء في قلب.

مواقع لا بد من زيارتها لتسهيل عطلتك في لندن التي تدونها أملك!

وأنت في لندن بمقدك السفر بقطار اليورو ستار الذي ينطلق ذهاباً من 32 مرة يومياً إلى باريس في رحلة تستمر حوالي ساعتين ونصف. تمكنك زيارة هذا الموقع للحصول على جدول الرحلات وأسعار البطاقات:
www.eurostar.com

- لتحجز مقاعدك في باريس وفي غيرها من المدن المنتشرة حول العالم زوري هذا الموقع:
www.the-voyell.com
- لشراء تذكرة سفرك بالقطار إلى معظم البلدان الأوروبية زوري هذا الموقع الذي يمدك بمعلومات عن مختلف السفريات التي تعطي تبيع هذا النوع من البطاقات:
www.raileuropc-middle-east.com
- لمزيد من المعلومات عن لندن وعن بريطانيا زوري هذا الموقع:
www.visitbritain.ae
- لمزيد من المعلومات عن مدينة لوزان زوري هذا الموقع:
www.lausanne.ch
- لمزيد من المعلومات عن القطارات التي تنطلق إلى أعالي الجبال في سويسرا زوري هذا الموقع:
www.swisstravelsystem.ch